



بيروت: 2013-04-24

الرئيس ميقاتي في لقاء خاص مع طلاب الجامعة الأميركية في بيروت: يجب الاستمرار بسياسة الوسطية و النأي بالنفس

زار رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الجامعة الأميركية في بيروت اليوم الأربعاء 24 نيسان وعقد لقاءً خاصاً مع الطلاب حول قضايا القيادة وصنع السياسات إبان الأزمات. وقد جاءت الزيارة بدعوة من النادي الطلابي للقيادة ودائرة العلوم السياسية والادارة العامة، في الجامعة.

وقد عُقد اللقاء الخاص في قاعة سهيل بطحيش في مبنى وست هول في الجامعة بحضور عدد كبير من الطلاب والأساتذة والموظفين، ومنهم من جلس أرضاً لأن كل المقاعد امتلأت. وقد رحّب رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان ووكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور أحمد دلال بالرئيس ميقاتي، الذي قدّمه الدكتور دلال للطلاب قائلاً: "إن مواهب الرئيس ميقاتي في القيادة متعددة الأوجه، لكنه تميّز بقيادته للبلاد وتهدأتها في أوقات الصعاب والأزمات".

وقال رئيس نادي القيادة أحمد المحيسن أن النادي يهدف إلى دعوة قادة في مختلف المجالات ليتعلم الطلاب من تجاربهم. وقال إن الرئيس ميقاتي هو قائد في السياسة والأعمال ومن الطبيعي أن يدعوه النادي. وشكر المحيسن الرئيس ميقاتي لقبوله الدعوة.

وأردف الطالب المحيسن: "في داخل كل منا قائد، ونأمل عبر جهود النادي أن نمكّن الطلاب من الحصول على فرص للقيادة. إننا كطلاب نتطلع لبدء مسيرتنا المهنية وتأدية أدوار قيادية مهمة في لبنان والمنطقة. ورأينا أن الرئيس ميقاتي، وهو عضو في مجلس أمناء جامعتنا، هو الشخص المثالي لندعوه".

وأردف المحيسن: "لقد أثبت الرئيس ميقاتي أنه بجيد إدارة الأزمات، كما فعل في العام 2005 وكما حاول أن يفعل في العامين المنصرمين. وقد رغبتنا إليه أن يشاركنا في تجربته في المنصب وأن يروي كيف تؤثر تركيبة لبنان المذهبية في صنع السياسات. أردنا أيضاً أن نعرف نظرتة الى ما حققت حكومته لدعم سياسات الشباب، وذلك أملاً أن ينصحنا بما يجب أن نقوم به من أجل مستقبل أفضل ومن أجل المصالحة في لبنان".

وقال رئيس دائرة العلوم السياسية والادارة العامة البروفسور توماس هاس أن الدائرة ملتزمة بإعطاء الطلاب فكرة من أرض الواقع حول مجريات عمليات السياسة العامة. وأردف: "لذلك،

يسعدنا أن يكون الرئيس ميقاتي بيننا اليوم. وباطلاعنا على تجربته الشخصية في القيادة، فهو يساعد الحضور على امتلاك ادراك أفضل للتحديات المتنوعة التي يواجهها صنّاع السياسات اللبنانيين".

وقد أكد رئيس الحكومة المستقيل نجيب ميقاتي: "لا سبيل للخروج من الاصطفافات الحالية الا بتكريس الرأي الثالث الذي ينطلق من مصلحة البلد والخير العام".

وإذ رأى "أن كل طرف يريد أخذ البلد نحو الاتجاه الذي يناسبه مع أن لا دلائل على أن هذا الاتجاه هو الأفضل"، إعتبر أن "الحل هو في انتهاج خيار الوسطية وقوامه الخير العام والتجرد من الاعتبارات الشخصية وعدم الدخول في الاصطفافات القائمة" مشدداً على أن "مرتکز الوسطية الأساس هو اقتباس كل ما يخدم مصلحة الوطن بعيداً عن المساومة والكيدية والتعطيل".

ورأى "وجوب المضي في سياسة النأي بالنفس التي انتهجناها منذ بداية الأزمة في سوريا" وقال: "حان الوقت لكي نُظهر نحن اللبنانيين استقلاليتنا ونتخذ قراراتنا بأنفسنا بما يخدم مصلحة وطننا من دون انتظار مجريات الأحداث في الخارج".

وأضاف: "في كل مرة أَدعى فيها الى لقاء في الجامعة الاميركية في بيروت، أشعر بسعادة لانني اعتبر الدعوة فرصة للتواصل مع الجامعة وأهلها، أتبادل واياهم الآراء، ونفكر معا بصوت عال في ما هو افضل لوطاننا ولـمستقبل شبابنا . إن هذه الجامعة التي حضنتنا طلاباً، لها علينا واجب الوفاء كي تبقى ، كما أرادها مؤسسوها ومن تعاقب على المسؤولية فيها، نقطة التقاء، وباباً مفتوحاً على الافاق الرحبة في مسيرة الحياة".

وأردف: "لقاؤنا اليوم ينعقد في مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان والمنطقة حيث العواصف تهب من كل الاتجاهات مما يحتم علينا التحلي باكبر قدر من الحكمة والبصيرة لتمير هذه الأزمات المختلفة والمتعددة الوجوه والاشكال، والتي قد تُسقط الكثير من المكتسبات والانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية في مسيرة السلام والوفاق اللبناني، والتضامن بين أبناء الوطن الواحد، وقد تعرّض بالتالي التجربة اللبنانية الفريدة والمميزة إلى هزّات قوية ستكون لها تداعيات ليس في لبنان فحسب، بل في دول أخرى قريبة وبعيدة".

وتحدث عن موضوع اللقاء فقال: "إن الأزمات الكبيرة تستدعي سياسة استثنائية ومختلفة عن تلك التي تُتخذ في الأوقات العادية من حيث القرارات وزمن وسرعة اتخاذها. والاساس في هذا الموضوع هو توافر رؤية واضحة وفريق عمل نشيط".

ولفت الى أن "موقف الأزمة يتطلب قراراً سريعاً ينبغي اتخاذه، لأن الأزمة قد لا تتيح الوقت الكافي للتشاور". وأعطى مثلاً على ذلك موقف الناي بالنفس الذي إتخذه لبنان في الامم المتحدة في شأن الوضع في سوريا والذي جنّب لبنان أزمة كبيرة. وأضاف: "يجب المضي في هذه السياسة لابعاد لبنان عن كل مشكلات المنطقة، كما حان الوقت لكي نظهر نحن اللبنانيين استقلاليتنا ونتخذ قراراتنا بأنفسنا بما يخدم مصلحة وطننا من دون إنتظار مجريات الأحداث في الخارج".

وأشار الى ان موقف الأزمة يتطلب أيضاً "التوفيق بين المصالح المتعارضة من أجل تحقيق المصلحة الوطنية". وقال: "هذا ما قمت به بضمير حي وبما يناسب المصلحة اللبنانية دون سواها".

ولفت الى أن "الشباب هم الأمل وعليهم اتخاذ القرار بالتغيير وإيجاد الحافز الأساسي لذلك". ولفت الى أن الهوة كبيرة اليوم بين الدولة والشباب ولا يمكن ردمها الا باصرار جيل الشباب على تحقيق التغيير المنشود والبدء بذلك بخطوات مدروسة وبالمحاسبة التي تنطلق من الاقتراع في الانتخابات النيابية.

ورداً على سؤال قال: "بعد كل التجارب التي مررنا بها أوكد أن لا سبيل للخروج من الاصطفافات الحالية الا بتكريس الرأي الثالث الذي ينطلق من مصلحة البلد والخير العام".

وعن رؤيته لقانون الانتخاب قال إن وضع قانون للانتخاب يدمج بين الأكثرية والنسبية هو ضروري جدا للبنان ويشكل بداية منطقية لاعتماد خيار النسبية بمفردها في المستقبل .

ورداً على سؤال عن الاخفاقات التي ترافق الربيع العربي قال: "هناك عدة اخفاقات أولها اعتقاد المسؤول، الذي أتى إلى السلطة بعملية ديموقراطية، أنه قادم بانقلاب يتيح له التصرف بمنطق الاحادية ومن دون النظر الى من حوله. وثاني هذه الاخفاقات هو الخلط بين الدين والدولة، فالدين سلوكٌ وممارسة، وانا من الاشخاص المؤمنين وامارس كل واجباتي الدينية، لكن هذا الأمر يتوقف عند عتبة بيتي، ويتحول في الخارج إلى سلوك وممارسة، وهذا النهج يجب ان يكون سائداً. اما الاخفاق الثالث فهو الخلط بين السياسة والاقتصاد وعدم فتح الاسواق الاقتصادية على بعضها البعض لتوفير فرص عمل جديدة للشباب العربي ، حيث نرى ان كل طرف يلجأ إلى الاقتصاد من خصمه السياسي بالاقتصاد مما يضيع فرص نمو كثيرة على العالم العربي".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon